

مسلسل "عزالدين القسام" السوري بإخراج هيثم حقي، وهذا المسلسل من النوع الدرامي والملحمي، ويشارك فيه ممثلون سوريون ولبنانيون.

المتبقي

كما تم بث فيلم على شاشة التلفزيون حول الهجمات الصاروخية للقوات الفلسطينية على تل أبيب والمفاجأة الرهيبة لسكان المستوطنات الصهيونية، تم بث فيلم "المتبقي" على القناة الثانية. فيلم "المتبقي" من إخراج سيف الله داد وإنتاج منوهر محمدي هو إنتاج مشترك لإيران وسوريا.

مسلسل "شارة نصر جلبوع"

كما يُذاع مسلسل "شارة نصر جلبوع" للمخرج حسام حمدي أبودان وتأليف محمود منصور، الذي يحكي قصة الهروب التاريخي لـ ٦ أسرى فلسطينيين من سجن "جلبوع" الصهيوني شديد الحراسة والتحصين، عبر نفق أسفل السجن، والذي يقال إنهم استخدموا "ملعقة طعام" في حفره، الذي استمر شهراً، وكان ذلك في صبيحة السادس من سبتمبر/أيلول ٢٠٢١.

هذا الحدث الكبير، الذي يوصف فلسطينياً بـ "عملية نفق الحرية"، تحول إلى عمل درامي بعنوان "شارة نصر جلبوع" تم إنتاجه في إطار مسلسل حلقات يومية في ٣٠ حلقة، ويتم عرضه من القناة الأولى في التلفزيون الإيراني.

أربعة أعمال من "البيت الوثائقي" عن فلسطين

كما عرض "البيت الوثائقي" ٤ من إنتاجاته في العقد الماضي حول موضوع فلسطين مجاناً على موقع هذه المجموعة، وهذه الوثائقيات هي: "سهي"، "بوريم"، "حلم العودة"، "البحث عن الوطن الشرقي". وثائقي "سهي" قصة فتاة فلسطينية مُعاقبة تُسمى "سهي"، لم تمنعها إعاقتها ومشاكلها المالية من النضال لمواصلة حياتها، كما يتناول الفيلم الوثائقي "بوريم" جذور عيد بوريم الصهيوني، ويتناول فيلم "حلم العودة" أيضاً خطط الكيان الصهيوني لتهود القدس.

طوفان الأقصى
يجرف الكيان
الصهيوني، أصبح
العالم يداً واحدة
تعمل لتصوير
الحقائق وبيان
ما يجري في غزة،
التصوير جزءاً مهماً
من عملية "طوفان
الأقصى"، جميع
أحرار العالم يجدون
جميع أدواتهم
الفنية والحربية
والإعلامية وغيرها
لدعم الشعب
الفلسطيني
المظلوم



طوفان الأقصى لحظة بلحظة

التلفزيون الإيراني جبهة ثقافية مساندة للمقاومة الفلسطينية

رعاية مؤسسة الإبداع الفني التابع للعتبة الرضوية المقدسة.

قناة "الكوثر" و"طوفان الأقصى"
غيرت قناة الكوثر بثها الطبيعي منذ بداية عملية المقاومة، وبثت أناشيد ومقاطع بموضوع المقاومة، وفيديو كليبات من رسم القدس بالرمال، وعرض الرسوم المتحركة الخاصة بهذا الموضوع في من ضمن البرامج التي يتم بثها على هذه القناة.

ومن ناحية أخرى، من ضمن برامجها برنامج بعنوان "في الميزان"، وبرنامج "نوسان"، هذا البرنامج عبارة عن سلسلة من الأفلام الوثائقية القصيرة مدتها بضع دقائق حول القضايا الراهنة والمواضيع المتكررة، والتي أصبحت الخطاب الإعلامي المهيم في وقت قصير لأهميتها وتأثيرها على الجمهور. "نوسان" من إخراج قاسم عوض بيكي، وإنتاج المجموعة الاجتماعية للاقتصاد في القناة الثانية، في كل برنامج من هذه السلسلة من الأفلام الوثائقية، يتم التركيز على أحد المواضيع الحالية والمتكررة والتي تحظى باهتمام المجتمع، ووسائل الإعلام.

"طوفان الأقصى"
هناك برنامج آخر في القناة الثانية يتم بثها في بضع دقائق وهي فيديوكليبات تطرق إلى طوفان الأقصى. كما تم إنتاج وثق فيلم رسوم متحركة تحت عنوان "طوفان الأقصى" بمناسبة هذه الملحمة الكبيرة وتضحيات المقاومة الإسلامية وشعب فلسطين البطل في الهجوم الشامل على الكيان الصهيوني المؤقت، والذي تم إنتاجه وعرضه تحت

رعاية مؤسسة الإبداع الفني التابع للعتبة الرضوية المقدسة. وفي كل حلقة يتم حضور الخبيرات ويتطرقن إلى أنواع المقاومة عند المرأة خاصة في فلسطين ودورها الهام في المقاومة، وكل حلقة تحت عنوان خاص مثل الحياة والمرأة والمقاومة.. عناقيد الأمل، وغيرها.

نوسان

أما البرنامج الأخرى الذي يتم بثه من القناة الثانية هو برنامج تحت عنوان "نوسان"، هذا البرنامج عبارة عن سلسلة من الأفلام الوثائقية القصيرة مدتها بضع دقائق حول القضايا الراهنة والمواضيع المتكررة، والتي أصبحت الخطاب الإعلامي المهيم في وقت قصير لأهميتها وتأثيرها على الجمهور. "نوسان" من إخراج قاسم عوض بيكي، وإنتاج المجموعة الاجتماعية للاقتصاد في القناة الثانية، في كل برنامج من هذه السلسلة من الأفلام الوثائقية، يتم التركيز على أحد المواضيع الحالية والمتكررة والتي تحظى باهتمام المجتمع، ووسائل الإعلام.

"طوفان الأقصى"

هناك برنامج آخر في القناة الثانية يتم بثها في بضع دقائق وهي فيديوكليبات تطرق إلى طوفان الأقصى. كما تم إنتاج وثق فيلم رسوم متحركة تحت عنوان "طوفان الأقصى" بمناسبة هذه الملحمة الكبيرة وتضحيات المقاومة الإسلامية وشعب فلسطين البطل في الهجوم الشامل على الكيان الصهيوني المؤقت، والذي تم إنتاجه وعرضه تحت

الإعلام الغربي المتصهين تحاول قلب الحقائق، ولكن كيف يمكن لها مواجهة هذا الطوفان البشري العظيم الذي يعمل من أجل المقاومة وفلسطين. طوفان الأقصى يجرف الكيان الصهيوني، فمنذ بدء عملية "طوفان الأقصى" قامت وسائل الإعلام الإيرانية كباقي وسائل إعلام محور المقاومة بتسليط الضوء على القضية الفلسطينية أكثر من قبل، وإضافة إلى التغطية الاخبارية في كل لحظة، تم إنتاج وبث برامج مختلفة بموضوع المقاومة الفلسطينية، كما تم عرض أفلام ومسلسلات تنطرق إلى هذا الموضوع، واليوم نذكر بعضها.

الساعة بتوقيت القدس

"الساعة بتوقيت القدس" هو برنامج وثائقي حول موضوع فلسطين والمقاومة من إنتاج وإخراج أمير تاجيك، ويتناول آخر التطورات في فلسطين والأراضي المحتلة كل أسبوع، ويقوم باستعراض وتحليل التطورات في الأراضي المحتلة بحضور خبراء في مجال القضية الفلسطينية، ويُبث هذا البرنامج على القناة الأولى في إطار مسلسل حلقات متتالية ومختلفة، حيث تنطرق كل حلقة إلى موضوع وجانب خاص من هذه العملية البطولية.

الحياة والمرأة والمقاومة

الحياة والمرأة والمقاومة في الحدود الفلسطينية هو الموضوع الجديد لبرنامج الخط الثالث الذي يتم بثه من القناة الثانية في التلفزيون الإيراني، ويتطرق خلال حلقات مختلفة إلى حياة المرأة والمقاومة

الوقاف/خاص

مونا سادات خواستة

عندما تقوم بالبحث في غوغل عن "طوفان الأقصى"، محرك البحث يعرض آلاف الروابط للأخبار والبرامج والفنون التي تنطرق إلى هذا الموضوع، وتواجه طوفاناً إعلامياً حقيقياً إثر العملية البطولية التي نفذها أبطال المقاومة في غزة العزة والكرامة، ولو أن الكيان الصهيوني المحتل قام بمجازر يندى لها جبين الإنسانية، ولكن العالم بغالبيتته العظمى أصبح صوتاً واحداً يصرخ بدعم فلسطين، كما صرخ ممثل البرلمان الكويتي في الإتحاد الدولي للبرلمان في وجه ممثل الكيان المحتل وقام بطرده من الجلسة وخاطبه: "أخرج الآن من القاعة إذ كان لديك ذرة من الكرامة"، فقام الجميع بالتصفيق للممثل الكويتي وأجبر ممثل الكيان المحتل بالخروج من القاعة، وانتشر هذا المقطع الفيديوي في شبكات التواصل الاجتماعي.

وكذلك أصبح العالم يداً واحدة تعمل لتصوير الحقائق وبيان ما يجري في غزة، التصوير جزءاً مهماً من عملية "طوفان الأقصى" وفي الحقيقة ما نشهده اليوم من وحدة الصفوف لدعم القضية الفلسطينية، لم نشهده قبل ذلك! جميع أحرار العالم من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب، يجندون جميع أدواتهم الفنية والحربية والإعلامية وغيرها لدعم الشعب الفلسطيني المظلوم ولطرد الإحتلال الصهيوني، ولو أن ماكينة

أخبار قصيرة

في معرض لبنان الدولي للكتاب

أمسية شعرية بعنوان «قوافي الأقصى» لفلسطين

الوقاف/ أقيم برنامج الأمسية الشعرية بموضوع فلسطين تحت عنوان "قوافي الأقصى" في اليوم الثالث بمعرض لبنان الدولي للكتاب في جناح إيران مع البث المباشر من قناة الكتاب الإيرانية، وكان ذلك بحضور شعراء من لبنان وسوريا وفلسطين وإيران. "مردوك الشامي" من سوريا، "عماد الدين طه" و"طه العبد" و"نهي عودة" من فلسطين، "عباس عياد" و"عادل يونس" و"أحمد سرحان" و"غدير ناصر الدين" و"فاطمة السحمراني" من لبنان و"سمانة خلف زادة" من إيران، هم الذين ألقوا قصائدهم حول موضوع فلسطين.

وبحسب هذا التقرير فإن هذا الحفل أقامته مؤسسة أفرآء الدولية وبمناسبة ذكرى عملية "طوفان الأقصى"، وتم خلاله إذاعة الستار عن كتاب "ديوان القدس" الذي يضم مجموعة أشعار من قصائد "حسن المرتضى" الذي هو من الشعراء اليمنيين في محور المقاومة.



إزاحة الستار عن كتاب وألعاب الهاتف المحمول

أقيمت مراسم إحياء ذكرى تأسيس المنظمة العقائدية والسياسية للجيش بحضور لفييف من قادة الجيش الإيراني. وفي هذه المراسم تم إزاحة الستار عن كتاب "البحار الخالد" وألعاب الهاتف المحمول "الغرفة ٥٧" و"الدمدمرة دنا". وكتاب "البحار الخالد" من تأليف شادانلو ويجهود الدائرة العقائدية والسياسية بالبحرية الإيرانية ومساعدة مؤسسة الشهيد ويتضمن سيرة وذكريات وعمليات الشهيد الأدميرال إبراهيم همتي ويبلغ في ١٧٠ صفحة. وألعاب الهاتف المحمول "الغرفة ٥٧" حول منجزات الثورة الإسلامية وجهاد التبيين ولعبة "الدمدمرة دنا" حول تعريف الأطفال دون سن ٧ سنوات بالدمدمرة "دنا" الإيرانية الصنع بالكامل، وإنتاجها من قبل الدائرة السياسية العقائدية التابعة لبحرية الجيش الإيراني.

قصائد لتشرين وفلسطين في ثقافي الميدان

أقامت مديرية ثقافة دمشق والمركز الثقافي العربي في الميدان بالتعاون مع الملتقى السوري لقاءً شعرياً بعنوان "قصائد لتشرين بنبيذ فلسطين"، تضمن مشاركات شعرية وطنية. وقدم الشعراء وديعة درويش وعائلة بليدي وصفاء دهام وخلييل فؤاد يوسف وفانز خنسة وسليو رجب وسارة خير بك نصوصاً بأشكال مختلفة، ومضامين اقتضرت على محاكاة حرب تشرين ومعركة طوفان الأقصى. كما عبر المشاركون عن وحدة النضال حيال العدو الصهيوني وتضامنهم الكامل مع فلسطين وتغنوا بغزة العزة والكرامة ومجدوا تضحيات الشهداء من الكلية الحربية إلى أرض فلسطين.

فن المقاومة

«مشاهد لن تُنسى».. كيف ربح الفلسطينيون حرب الصورة؟

لكن مشاهد الدمار الهائل لبيوت الفلسطينيين الغزاوين، وإحالة أماكن عيشهم إلى خرابات شاسعة، ما هي إلا تأكيد على الجبن والخوف حتى من أطفال فلسطين ونسائها وشبيها، ولعل أبلغ رد هو استمرار المقاومة بطوقانها، ومواصلة إعلانها التوثيق للدمار وجثامين الشهداء الفلسطينيين وجرى البربرية الصهيونية، وبالتوازي مع تصوير لنا بعض الأطفال الغزاوين وإصرارهم على الحياة، فهم من سيكمل المسيرة حتى النصر.

ويعتقد الناقد السينمائي السوري فاضل الكواكبي أن عملية "طوفان الأقصى" وما يجري في فلسطين وغزة تحديداً، تعيد من جديد طرح أسئلة وجودية بالنسبة لنا كعرب وكأصحاب قضية، لافتاً إلى أن حرب الصورة فعالة.

توقف مطاراته، وتُخلخل حياة المستوطنين وتدفعهم إلى الملاجئ، وتغرز فيهم الخوف تلو الخوف مع كل صفارة إنذار تُطلق.

وإلى جانب الحرب بعديها وعتادها، هناك حرب الصور التي تُشكّل إحدى التمثيلات المهمة للمعركة في عالم اليوم، بشبكات تواصله الاجتماعية، وفضائياته، وأقماره الصناعية،... وبما أن العدو لا يتخلى عن بربريته فإن أقصى ما باستطاعه كان الرد على المدنيين في غزة وتدمير مجتمعاتهم السكنية، وتزييف الحقائق لإظهار لشروطه في دائماً، كضحية، واللباس الإسرائيلي ثوب الحملان.

هذه المرة، قلب الإعلام المقاوم المعادلة، مسلطاً الضوء على جبروت المظلوم في مجابهة أساطين الظلم، وجعل من صورة الفلسطيني أمة وذات أبعاد عجابية، فهو القادر على اختراق أعنى التحصينات الإسرائيلية في تصوير أسر بعض جنرالات العدو وجنود نخبته في مخابثهم وتكنايتهم، والتي لم يستخدموا في اختراقها مُدَرَّعات وآلات حربية هائلة، وإنما بعض الطائرات الشراعية، ووزراق بسيطة، وقليلاً من الدراجات النارية، والأهم، قلوب مؤمنة بالحق وبأن الظلم لن يدوم ما دام هناك من يُطالب بالحقوق المسلوقة.

من انتزاعهم من دباباتهم وسحبهم كالخرق البالية أمام مرأى العالم، في صورة إيحائية وبعيدة عن التقريرية التي تحدث عنها بارت. بالإضافة نكهة من السخرية على قدرات الصهاينة الواهية، قام جنرالات المقاوم بتصوير أسر بعض الجنرالات والجنود ونخبته في مخابثهم وتكنايتهم، والتي لم يستخدموا في اختراقها مُدَرَّعات وآلات حربية هائلة، وإنما بعض الطائرات الشراعية، ووزراق بسيطة، وقليلاً من الدراجات النارية، والأهم، قلوب مؤمنة بالحق وبأن الظلم لن يدوم ما دام هناك من يُطالب بالحقوق المسلوقة.

إذ إن ذلك الإعلام استوعب ما نظَّر له رولان بارت عن "الصورة المؤثرة"، جاعلاً من صورته وفيديوهات لا تُدخل الإسرائيلييين في مشهد الرعب فحسب بل في الرعب نفسه. اختار الفلسطيني البداية في يوم السبت برمزيته اليهودية وشبكات الناس في عطيتهم الأسبوعية، في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، ليبري العالم كيف يكون نصره. بدأ الإعلام المقاوم طوفانه في ٥ آلاف صاروخ سقطت على رؤوس الإسرائيليين، ثم ليرصد معالم الخوف على وجوه جنودهم، بعدما تمكن المقاومون الفلسطينيون

شكل التصوير جزءاً مهماً من عملية "طوفان الأقصى". كيف كسب الفلسطينيون معركة الصورة ضد "إسرائيل"؟ شكَّلت عملية "طوفان الأقصى" التي قام بها المقاومون الفلسطينيون اختراقاً غير مسبوق، وصدمة لآلة الحرب الإسرائيلية، بكامل عتادها ومنظومة قَبَّتْها الحديدية واستخباراتها وكبار ضباطها وسياسيها، فإن إعلام المقاومة استطاع اختراق الصورة النمطية في وعينا عن فلسطيني أعزل في مواجهة دبابات العدو وجنوده، لا يملك في يده سوى علم فلسطين وفي الأخرى مقلع.